

في الذكرى السنوية الثانية والثلاثون

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يصدر إعلاناً صحفياً بمناسبة يوم الأرض والذي يصادف يوم

2008/03/30

24.6% من مساحة الأراضي الفلسطينية هي أراضي زراعية

تبلغ مساحة الأراضي الفلسطينية 6,020 كم² منها 1,481.5 كم² أراضي زراعية كما هو في العام 2006 بنسبة 24.6% وتبلغ أعلى نسبة للأراضي الزراعية في محافظة طولكرم حيث تشكل ما نسبته 53.4% من مساحة المحافظة، أما أقل نسبة للأراضي الزراعية فكانت في محافظة أريحا والأغوار بواقع 4.3% من مساحة المحافظة، ويتبين أن غالبية الأراضي الزراعية في العام 2006 هي عبارة عن أراضي مزروعة بمحاصيل دائمة، حيث تشكل هذه الأراضي 76.7% من المساحة الكلية للأراضي الزراعية، كما أن غالبية المحاصيل في الأراضي الفلسطينية تعد محاصيل بعليّة، حيث تشكل مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل البعلية 88.9% من الأراضي الزراعية، أما مساحة الغابات والأحراش فقد بلغت في العام 2006 حوالي 91.7 كم² وتشكل ما نسبته 1.5% من الأراضي الفلسطينية، أما المحميات الطبيعية فبلغت مساحتها 55.4 كم² أي ما نسبته 0.92% من الأراضي الفلسطينية.

هذا وقد بلغت إنتاجية الأراضي الزراعية المروية في العام 2006 حوالي 4,950.5 طن/كم²، أما إنتاجية الأراضي الزراعية البعلية فبلغت حوالي 256.6 طن/كم². أما قيمة الإنتاج الزراعي للأراضي الزراعية فتبلغ حوالي 405.4 ألف دولار/كم²، فيما تبلغ القيمة المضافة للإنتاج الزراعي للأراضي الزراعية حوالي 315.7 ألف دولار/كم².

625 فرد/كم² في الأراضي الفلسطينية في نهاية العام 2007

بلغت الكثافة السكانية للأراضي الفلسطينية في نهاية العام 2007 حوالي 625 فرد/كم²، فيما بلغت في الضفة الغربية حوالي 415 فرد/كم²، وفي قطاع غزة حوالي 3,881 فرد/كم²، وتظهر البيانات أن محافظة غزة هي الأعلى من حيث الكثافة السكانية، حيث بلغت الكثافة السكانية فيها حوالي 6,708 فرد/كم²، وتعتبر محافظة أريحا والأغوار أقل المحافظات من حيث الكثافة السكانية، حيث بلغت الكثافة السكانية فيها حوالي 121 فرد/كم²، وتشير التقديرات الأولية إلى أن حصة الفرد من مساحة الأراضي الزراعية الدائمة قد بلغت في العام 2007 حوالي 302.2 م²/فرد بواقع 460.3 م²/فرد في الضفة الغربية و40.4 م²/فرد في قطاع غزة.

54.6% من المستعمرين يسكنون في محافظة القدس

بلغ عدد المستعمرات الرسمية في الضفة الغربية 144 مستعمرة وذلك في نهاية العام 2006، أكثرها كان في محافظة القدس (26 مستعمرة) منها 16 مستعمرة تم ضمها إلى إسرائيل، ثم محافظة رام الله والبيرة (24 مستعمرة)، وتشير التقديرات إلى أن عدد المستعمرين في الضفة الغربية قد بلغ 475,760 مستعمر في العام 2006، حيث يتضح من البيانات أن معظم المستعمرين يسكنون محافظة القدس 259,712 مستعمر أي ما نسبته 54.6% من مجموع المستعمرين في الضفة الغربية منهم 201,139 مستعمر في ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة

بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967، و58,573 مستعمر في باقي المحافظة، يليها محافظات رام الله والبيرة (77,120 مستعمر)، وبيت لحم (46,783 مستعمر)، وسلفيت (29,827 مستعمر)، ويتبين عند أخذ الميزان الديمغرافي بعين الاعتبار أن نسبة المستعمرين إلى مجموع من يعيشون في الضفة الغربية تبلغ 16.1%، وتبلغ هذه النسبة في محافظة القدس 38.7% وذلك حسب بيانات العام 2006.

في نهاية العام 2006 المجالس الإقليمية الاستيطانية تسيطر على 42% من أراضي الضفة الغربية (باستثناء ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967 والتي بلغت نسبة المساحة المخصصة لإقامة المستعمرات الإسرائيلية فيها حوالي 53% من مجموع مساحة هذه المنطقة).

وفيما يتعلق بمساحة الأراضي المبنية في المستعمرات الإسرائيلية فقد بلغت 187.1 كم² أي ما نسبته 3.3% من أراضي الضفة الغربية كما هو في شهر آب من العام 2005، وكانت أكبر مساحة من الأراضي المبنية في المستعمرات الإسرائيلية في محافظة القدس حيث بلغت 44.4 كم² أي ما نسبته 12.9% من أراضي المحافظة.

أما الطرق الالتفافية والتي تخدم حركة المستعمرين وجيش الاحتلال بشكل أساسي فقد بلغ مجموع أطوالها حوالي 764.4 كم والتي بدورها دمرت ما مساحته 80 كم² من الأراضي الفلسطينية كما هو في نهاية العام 2005.

خسائر فادحة تكبدتها الأراضي الزراعية بسبب الإجراءات الإسرائيلية خلال انتفاضة الأقصى

تكبد القطاع الزراعي خسائر فادحة خلال انتفاضة الأقصى نتيجة لتجريف الأراضي المزروعة واقتلاع الأشجار والتي تقدر قيمتها بحوالي 339.1 مليون دولار خلال الفترة من 2000/09/29 وحتى 2006/04/30، حيث بلغت المساحة التقديرية للأراضي المزروعة بالأشجار والتي تم تجريفها حوالي 70.4 ألف دونم وبلغت التكلفة التقديرية لخسائر تجريف الأشجار حوالي 314.3 مليون دولار منها 77.9 مليون دولار في الضفة الغربية و236.4 مليون دولار في قطاع غزة، فيما بلغت مساحة الخضراوات والمحاصيل الحقلية والبيوت البلاستيكية المجرفة حوالي 28.6 ألف دونم منها 15.1 ألف دونم الضفة الغربية و 13.5 ألف دونم في قطاع غزة وبلغت التكلفة التقديرية لتجريف الخضراوات والمحاصيل الحقلية والبيوت البلاستيكية حوالي 24.8 مليون دولار منها 3.9 مليون دولار في الضفة الغربية و20.7 مليون دولار في قطاع غزة.

47.9 ألف دونم مساحة الأراضي المصادرة التي أقيم عليها الجدار

صادر الاحتلال الإسرائيلي عشرات الآلاف من الدونمات في الضفة الغربية من أصحابها الفلسطينيين بإقامة جدار الضم والتوسع، حيث بلغت مساحة الأراضي المصادرة التي أقيم عليها الجدار حوالي 47,900 دونم وذلك حتى شهر حزيران من العام 2005، كما بلغت مساحة الأراضي الفلسطينية المعزولة والمحاصرة بين الجدار وخط الهدنة المعروف بالخط الأخضر حوالي 301,100 دونم يسكنها 44,273 فلسطيني.